

الدرس السابع

المظاهر البشرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

يمثل السُّكَّان في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية كبيرة من حيث التوزيع والنشاط الاقتصادي، فما أبرز المظاهر البشرية في هذه الدول؟

السُّكَّان

أُجريت بعض الإحصاءات السُّكَّانية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في سنوات متفاوتة، وقد بينت هذه الإحصاءات التزايد السكاني فيها، وهو ما يتضح في الجدول الآتي:

عدد السكان التقريبي	العام
١٢,٥ مليون نسمة	١٤٠١هـ
٢٥ مليون نسمة	١٤١٦هـ
٣٣ مليون نسمة	١٤٢٥هـ
٣٩,٥ مليون نسمة	١٤٣١هـ
٥٥,٥ مليون نسمة	١٤٣٩هـ

ويوضح هذا الجدول أن عدد سكان دول مجلس التعاون شهد نمواً كبيراً في العقود الأخيرة؛ وذلك يرجع إلى الأسباب الآتية:

- ١- زيادة الموارد الاقتصادية.
- ٢- تحسن الخدمات الصحية.
- ٣- توافر فرص العمل الكبيرة؛ وهو ما أدى إلى وفود المزيد من الأيدي العاملة.

عدد السكان	الدولة	عدد
٣٢,٥٥٢,٣٣٦	المملكة العربية السعودية 	١
٩,٢٦٩,٦١٢	الإمارات العربية المتحدة 	٢
٤,٤٢٤,٧٦٢	سلطنة عُمان 	٣
٤,٠٥٢,٥٨٤	دولة الكويت 	٤
٢,٥٦٩,٨٠٤	دولة قطر 	٥
١,٤٢٥,١٢١	مملكة البحرين 	٦

أعداد السكان في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٤٣٩هـ

نشاط ١

برأيك، ما تأثير الزيادة السكانية في دول مجلس التعاون؟
التأثير الإيجابي: زيادة الموارد البشرية ويقلل الحاجة إلى استقدام ملايين الأيدي العاملة
التأثير السلبي: زيادة معدلات البطالة وخفض مستوى الأجور واستهلاك الموارد

« الخصائص المشتركة

يتمتع سكان دول مجلس التعاون بخصائص مشتركة زادت من تلاحمهم، وجعلت منهم شعباً واحداً، وأهم هذه الخصائص:

- ١- دينهم واحد وهو الإسلام، وهو من أبرز الخصائص.
- ٢- أصولهم واحدة؛ إذ ينتمون إلى قبائل عربية ترجع إلى شبه الجزيرة العربية.
- ٣- لغتهم واحدة وهي اللغة العربية.
- ٤- دولهم متجاورة وتشرف على الخليج العربي.
- ٥- يجمع بينهم تاريخ مشترك.
- ٦- عاداتهم وتقاليدهم متقاربة.
- ٧- تشابه أنشطتهم الاقتصادية قديماً وحديثاً.

نشاط ٢

يسجل الطلبة اثنتين من العادات والتقاليد التي يشترك فيها سكان دول مجلس التعاون.

عادات اللباس ومناسبات الزواج

النشاط الاقتصادي

كانت دول مجلس التعاون محدودة الموارد بسبب الجفاف وطبيعة البيئة الصحراوية، وخلو أرضها من الأنهار، وقلة الموارد المائية؛ لذا اعتمد السكان القرييون من البحر على ما أودع الله فيه من خيرات، مثل: صيد الأسماك، واستخراج اللؤلؤ، وأما سكان المناطق الداخلية فاعتمدوا على رعي الإبل، والأغنام، وزراعة بعض الواحات الغنية بالمياه. وقد تطورت وتتنوعت الأنشطة الاقتصادية في دول مجلس التعاون بعد اكتشاف النفط؛ فظهرت أنشطة اقتصادية أخرى كاستخراج النفط والمعادن، والصناعة، والتجارة، وازدهرت السياحة.



١- الزراعة والثروة الحيوانية:

أ- الزراعة:

توسعت دول مجلس التعاون في القطاع الزراعي لأهميته في تحقيق الأمن الغذائي، فاتخذت الخطوات الآتية:

- ١- استصلاح الأراضي البور، وتوزيعها على المواطنين مجاناً.
- ٢- إجراء الدراسات حول الموارد المائية من أجل الاستفادة منها.
- ٣- إنشاء السدود للاستفادة من المياه.
- ٤- إنشاء المزارع التجريبية، ومراكز البحوث؛ لتحديد المحاصيل الزراعية التي تناسب الأوضاع الطبيعية في المنطقة.

- 5- تقديم المساعدات الزراعية والإرشاد الزراعي مجاناً للمزارعين.
- 6- تقديم القروض للمزارعين.

ومن المحاصيل الزراعية المهمة والأساسية التي تنتجها دول مجلس التعاون: التمور، والحبوب، والخضار والفاكهة، لكنها لا تكفي للطلب المتزايد، لذا نجد دول مجلس التعاون تستورد جزءاً من احتياجاتها من المحاصيل الزراعية. وقد حققت المملكة العربية السعودية الاكتفاء الذاتي من إنتاج التمور.

نشاط ٣

برأيك ما الفرق بين الزراعة في الماضي، والزراعة في الحاضر في دول مجلس

التعاون؟

الزراعة في الماضي كانت محدودة وتقتصر على بعض الأنواع وذلك يعود إلى ضعف الأدوات الزراعية أما في الوقت الحاضر فقد أولت دول الخليج اهتمام كبير بالزراعة ووفرت أحدث الآلات والأراضي الكبيرة وأصبحت

تصدر كان صيد السمك من أهم مصادر الدخل لسكان المناطق الساحلية

أنشئت شركات متخصصة لصيد الأسماك وأنشئت الموانئ وانتعش الاقتصاد العديد من المنتجات الزراعية

تستورد دول مجلس التعاون المشية من الدول العربية والإسلامية والصديقة، مثل: السودان، والصومال ونيوزيلندا، وأستراليا، والبرازيل.

ولما أنعم الله ﷻ على دول مجلس التعاون بالنفط، وتحسن

مستوى المعيشة، زاد عدد سكانها وعدد الوافدين إليها، فزاد الطلب على اللحوم والألبان ومشتقاتها، ومن أجل تحسين الإنتاج الحيواني وزيادته، اتخذت دول المجلس الخطوات الآتية:

1- تقديم الخدمات البيطرية، والعناية بالحجر الصحي واللقاحات.

2- تقديم الدعم للمشروعات المتخصصة في تربية الحيوانات والدواجن.

3- تحسين السلالات.

وقد ساعد هذا على زيادة الثروة الحيوانية، ولكنه لم يكفِ حاجة السوق المتزايدة، لارتفاع معدلات استهلاك اللحوم؛ وهو ما اضطر دول مجلس التعاون إلى استيراد ما يسد الاحتياج من اللحوم والماشية من دول أخرى.

٢- صيد الأسماك:

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ [النحل: ١٤].

وقد كان صيدها من أهم مصادر الدخل لسكان المناطق الساحلية، إذ يشتغل به معظم السكان في تلك المناطق، وبعد ظهور النفط وتحسن الحالة الاقتصادية قلت أهمية حرفة صيد الأسماك لدى السكان، فحلت الطرق الحديثة للصيد وأنشئت شركات متخصصة فيه، وسُنّت أنظمة وقوانين للصيد البحري بجميع أنواعه.

٤ نشاط

ما أثر البحر في الحياة الاقتصادية لسكان دول مجلس التعاون قديماً وحديثاً؟
 قديماً: كان صيد السمك من أهم مصادر الدخل لسكان المناطق الساحلية.
 حديثاً: أنشئت شركات متخصصة لصيد الأسماك وأنشئت الموانئ وانتعش الاقتصاد

٣- النفط والثروة المعدنية:



مصنع تكرير النفط

لدول مجلس التعاون أهمية كبرى بين دول العالم من حيث الإنتاج والاحتياط في مجال النفط، والغاز الطبيعي. وقد كان لظهور النفط أثر كبير في تغير حياة سكان دول مجلس التعاون، كما أن فيها بعض المعادن ذات الأهمية صناعياً، مثل: البوكسايت، والفوسفات، والذهب. واستثماراً لهذه الثروات رسمت دول مجلس التعاون خططاً تنموية شملت جميع نواحي الحياة.

٤- الصناعة:

كانت الصناعة في دول مجلس التعاون في الماضي حِرْفاً يدوية، مرتبطة بحاجات السكان، مثل: صناعة المواد المنزلية، وأدوات الزراعة، والأحذية، وصناعة الفخار. أما في الوقت الحاضر فتُعد الصناعة من أهم عناصر الاقتصاد في دول مجلس التعاون وأقواها.

ومن العوامل التي ساعدت على تطوير الصناعة ما يأتي:

١- توافر مصادر الطاقة (النفط، والغاز)، والمواد الخام.

٢- وجود رأس المال.

٣- التشجيع الحكومي.

٤- توافر البنية الأساسية واكتمالها.

٥- استعمال التقنية الحديثة.

٦- توافر النقل والمواصلات.

٧- توافر الأيدي العاملة المدربة.

٨- كثرة الأسواق.

وتسعى دول مجلس التعاون إلى التكامل الاقتصادي بينها؛ لوجود مقومات النمو الاقتصادي فيها.



مصنع أسمنت

تقويم الدرس السابع



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- تمتلك دول مجلس التعاون موارد اقتصادية لها تأثير كبير في اقتصاديات العالم.

صح

ب- يُعدّ الأرز من أبرز المحاصيل الزراعية في دول مجلس التعاون.

خطأ

ج- من أهم الثروات المعدنية في دول مجلس التعاون الفضة.

خطأ

د- صناعة تكرير النفط من الصناعات المميزة في دول مجلس التعاون.

صح

٢ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- اعتماد سكان المناطق الساحلية قديماً على النشاط البحري.

لقربهم من البحر واجادتهم لصيد الأسماك وقلة الموارد الأخرى قبل اكتشاف النفط

ب- استيراد دول مجلس التعاون اللحوم والماشية من دول أخرى.

الطلب المتزايد على اللحوم وحاجة السوق المتزايدة بسبب ارتفاع معدل النمو السكاني

ج- تطور الصناعة في دول مجلس التعاون.

وجود رأس المال والتشجيع الحكومي وتوافر مصادر الطاقة واستعمال التقنية الحديثة

وتوافر الايدي العاملة والاسواق

٣ يكتب الطلبة في حدود سطرين عن أهم الموارد الاقتصادية لدول مجلس التعاون.

يوجد العديد من الموارد الاقتصادية لدول الخليج من أهمها النفط والثروات المعدنية

وتأتي التجارة والصناعة في مرتبة متقدمة من اهتمامات دول الخليج وأيضا الزراعة والثروة

الحيوانية وبشكل أقل صيد السمك